ذكر مسئولون أمنيون في باكستان اليوم الجمعة أن 21 شخصًا على الأقل لقوا مصرعهم جراء انفجار قنبلة في أحد الأسواق القريبة من حسينية للشيعة في المنطقة القبلية شمال غربي البلاد المتاخمة للحدود مع أفغانستان.
وأوضح المسئولون أن الانفجار قد وقع في مدينة باراتشينار أكبر مدن إقليم كورام القبلي لدى خروج الشيعة من الحسينية بعد أداء صلاة الجمعة.
وقال مسئول أمني في باراتشينار: "يبدو أن الانفجار هجوم مدبر وقد دمّر عددًا من السيارات كانت متوقفة بالقرب من المسجد"، وفق قوله.
وصرح مسئول في مستشفى باراتشينار المركزي بأنه تأكد مقتل 21 شخصًا مشيرًا إلى أن 20 من الجرحي البالغ عددهم 45 شخصا حالتهم خطيرة.
وقال إحسان جان الناطق باسم منظمة "طلاب الإمامية" الشيعية، إن معظم القتلى والجرحى من الشيعة.
جدير بالذكر أن كوارام لها تاريخ طويل من العنف بين الشيعة والمسلمين، وتزايدت حدة المعارك في عام 2009 عندما هاجم مئات من أفراد القبائل المدججين بالاسلحة قرى بعضهم البعض مما أسفر عن مقتل المئات.
وشاركت حركة طالبان السنية في القتال، وقامت الحكومة الباكستانية العام الماضي بالترتيب لاتفاقية سلام بين الجماعات المتنافسة ومع ذلك لا تزال الهجمات متواصلة.

هجوم سابق خلّف قتلى وجرحى

وكان ثلاثة من الشيعة قد قتلوا منتصف العام الماضي وأصيب تسعة بجروح في هجوم مسلح استهدف الحافلة التي كانت تقلهم في جنوب غرب باكستان.
وبحسب الشرطة، فقد وقع الهجوم في اختر اباد بضواحي كويتا عاصمة ولاية بلوشستان المضطربة المتاخمة لأفغانستان وإيران.
وقال المسؤول في الشرطة المحلية فريد بريش لوكالة فرانس برس: "إن ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص قتلوا وأصيب تسعة بجروح عندما فتح مسلح النار على حافلة تنقل "حجاجا" من الشيعة كانوا متوجهين إلى إيران"، مشيرا إلى احتمال هجوم طائفي.
وأكد مسؤولون محليون في أجهزة الاستخبارات هذا الهجوم والحصيلة.
ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن هذا الهجوم، لكن المنطقة تشهد بانتظام أعمال عنف بين السنة والشيعة وبين السلطات الباكستانية والانفصاليين المحليين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com